صبح الأعشى في صناعة الإنشا

شرقيه وكلما جرى جنوبا قرب من بحر نيطش المعروف الآن ببحر القرم ولا يزال يتقارب منه ويقرب ما بين الجبل والبحر المذكور حتى يصب فيه في شمالي مدينة صقجي في شمالي القسطنطينية بميلة إلى الغرب .

الثالث نهر أزو قال في تقويم البلدان بالزاي المعجمة المفخمة بعد الألف وواو في الآخر قال وهو نهر عظيم يأتي من الشمال شرقي نهر طنا المقدم ذكره ويمر مغربا ثم يعطف ويمر مشرقا حتى يصب في خور من بحر القرم بين صاري كرمان وأقجا كرمان المقدم ذكرهما .

الرابع نهر تان قال في تقويم البلدان بتاء مثناة من فوق وألف ممالة ونون في الآخر قال وهو نهر عظيم شرقي أزو المقدم ذكره وغربي نهر الأثل يجري من الشمال إلى الجنوب ويصب في بحيرة مانيطش المعروفة في زماننا ببحر الأزق عند مدينة الأزق من غربيها .

الخامس نهر طرلو قال في تقويم البلدان بضم الطاء وسكون الراء المهملتين ولام وواو قال وهو نحو عاصي حماة ويصب على القرب من أقجا كرمان في بحر نيطش المعروف ببحر القرم .

وأما البحيرات فالمشهورة بها بحيرة خوارزم وهي بحيرة كبيرة ماؤها ملح قال ابن حوقل دورها مائة فرسخ وفيها يصب نهر جيحون في جانبها الجنوبي وفيها يصب نهر الشاش أيضا وبينها وبين البحر عشرون مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل